



معلومات عن الشلل الدماغي

ما هو الشلل الدماغي؟

- الشلل الدماغي أكثر أنواع الإعاقات الجسدية التي تمتد مدى الحياة شيوعًا في العالم
***المصدر: PETERSON 2024**
- يحدث الشلل الدماغي بسبب تلف يصيب الدماغ أثناء الحمل، أو قرب وقت الولادة، أو في أول عامين من العمر.
- يؤثر الشلل الدماغي بشكل رئيسي على الحركة ووضعية الجسم وتناسق الأطراف. ومع ذلك، يمكن ربط الشلل الدماغي بحالات أخرى فرعية مثل الصرع والاضطرابات السلوكية المختلفة والإعاقات الذهنية. يمكن أن يواجه المصابون بالشلل الدماغي أيضًا صعوبات في التواصل وتناول الطعام والرؤية والسمع.
***المصدر: ROSENBAUM, 2007**
- يختلف تأثير الشلل الدماغي من شخص لآخر، ويتطلب دعمًا صحيًا وتأهيلًا مستمرًا.

- الشلل الدماغي مصطلح عام يُطلق على مجموعة دائمة من الاضطرابات الحركية واضطرابات وضعية الجسم، ويحدث نتيجة تلف يصيب الدماغ أثناء فترة نموه. ومن الناحية التخصصية، فالشلل الدماغي مرض غير متفاقم، إلا أن ما يمر به المصابون به قد يتغير مع اختلاف مراحل حياتهم. تختلف درجات الشلل الدماغي من حيث الشدة وتأثيرها الحركي، وتشمل التشنجي والحركي اللاإرادي والترنحي. وغالبًا ما يكون الشلل الدماغي مصحوبًا بشعور بالألم والإرهاق وغيرهما من المشكلات الصحية التي تزيد من تعقيد الحالة ويمكن أن تؤثر على جودة الحياة. وعلى الرغم من أن أسباب الشلل الدماغي غير مفهومة بشكل كامل، فإن عوامل الخطورة المرتبطة بالإصابة به تشمل المضاعفات التي تطرأ أثناء الحمل أو الولادة، والولادة المبكرة، والعدوى، وفي بعض الحالات التعرض لإصابة في الدماغ في أول عامين من العمر.
***المصدر: ROSENBAUM, 2007**



الحالة الراهنة للشلل الدماغي على مستوى العالم

- الانتشار: هناك ما يقدر بنحو 50 مليون* شخص مصاب بالشلل الدماغي حول العالم، وتشير التقديرات إلى تأثر نحو 350 مليون شخص به تأثيرًا مباشرًا؛ من الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية وأفراد الأسرة.
*المصدر: CIEZA 2021
- الانتشار: مع انخفاض معدلات وفيات الأطفال في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، يزداد عدد الأطفال الذين يعيشون بإعاقات منها الشلل الدماغي، الأمر الذي يفرض ضغطًا متزايدًا على أنظمة الصحة والتعليم والدعم الاجتماعي.
*المصدر: SUMON 2024
- الحصول على الخدمات: في العديد من البلدان منخفضة الدخل، هناك أكثر من 80% من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي لا يحصلون على أي خدمات تأهيل أو تدخل على الإطلاق، وهو إخفاق عالمي يحرم ملايين الأطفال من فرصة الحركة أو التعلم أو التطور.
*المصدر: AL IMAM 2021, JAHAN 2021
- الحرمان من التعليم: في العديد من البلدان منخفضة الدخل، لا يحصل أكثر من ثلثي الأطفال المصابين بالشلل الدماغي على أي تعليم رسمي على الإطلاق، سواء كان ضمن المدارس العامة أو غيرها.
*المصدر: JAHAN 2021
- المساواة بين الجنسين وصحة الأم
- تُشكل رعاية طفل من ذوي الإعاقة عبئًا كبيرًا على الأسر، وخاصة على الأمهات، ما يؤدي إلى تدهور الصحة وانخفاض الدخل وتراجع المشاركة في سوق العمل.
*المصدر: TONMUKAYAKUL ET AL., 2018
- الأمهات: يمكن أن يقي تحسين صحة الأمهات ورعاية الفترة المحيطة بالولادة من بعض حالات الشلل الدماغي، ومع ذلك ما زالت ملايين النساء يفتقرن إلى الخدمات الأساسية والحيوية.
*المصدر: BADAWI ET AL., 2020
- تأخر التدخل: عندما يتمكن الأطفال المصابون بالشلل الدماغي في البيئات محدودة الموارد من الحصول على خدمات التأهيل، فإن ذلك غالبًا ما يبدأ متأخرًا بكثير عن الفترات الموصى بها، ما يضعف النتائج ويؤثر سلبًا على جودة الحياة.
- فوات الفرص: على مستوى العالم، يواجه الأطفال المصابون بالشلل الدماغي عدم مساواة في الحصول على معظم الخدمات الأساسية؛ مثل التأهيل والتعليم والشمول على الرغم من وجود أدلة واضحة على أن هذه الخدمات تحسّن النتائج.



الوفيات



في أوغندا، يُعد الأطفال المصابون بالشلل الدماغي أكثر عرضة بـ 25 ضعفاً للوفاة المبكرة مقارنة بأقرانهم، وغالباً ما يكون هذا بسبب سوء التغذية والعدوى، وهما من العوامل التي تُمكن الوقاية منها.

*المصدر: NAMAGANDA 2020

في أوغندا، تشير التقديرات إلى أن معدل الوفيات المبكرة الزائدة لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي يبلغ حوالي 25 ضعفاً مقارنة بعامّة السكان، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى سوء التغذية وحالات العدوى، وهما من العوامل التي تُمكن الوقاية منها.

*المصدر: NAMAGANDA 2020

حتى في البلدان مرتفعة الدخل، يكون بعض المصابين بالشلل الدماغي أكثر عرضة بدرجة كبيرة للوفاة المبكرة نتيجة الأمراض التنفسية والعدوى ومشكلات القلب والأوعية الدموية.

*المصدر: PETERSON 2022

في البلدان متوسطة ومنخفضة الدخل، يكون الأطفال الرضع المصابين بالشلل الدماغي الحاد أكثر عرضة للوفاة بسبب سوء التغذية. وفي بنغلاديش، كان نصف الأطفال المصابين بالشلل الدماغي الذين توفوا مصابين بصعوبات في البلع.

*المصدر: JAHAN 2019

مع أن الشلل الدماغي ليس حالة مرضية تنكسية، فإن بعض المصابين به يصابون أيضاً بحالات مرتبطة به أو حالات قابلة للحدوث معه ويمكنها التأثير على صحتهم وبقائهم على قيد الحياة. ويكمن الارتباط بين الشلل الدماغي والوفيات في البلدان مرتفعة الدخل في الأطفال المصابين بدرجات أشد من الإعاقة الحركية، وخصوصاً المرتبطة بحالات تنفسية. وتزداد شدة الإصابة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، وبالتالي ترتفع معدلات الوفيات في تلك المناطق.

يرتبط الشلل الدماغي بانخفاض معدل العمر المتوقع في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، ويرجع هذا لأسباب تُمكن الوقاية منها، وتشمل العدوى وسوء التغذية ومحدودية الوصول إلى خدمات الرعاية.

يقل معدل العمر المتوقع للمصابين بالشلل الدماغي مقارنة بعامّة السكان، وتتفاوت مخاطر الوفيات على مستوى العالم بناءً على شدة الإصابة الحركية والإعاقة الذهنية والحصول على الرعاية الصحية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

*المصدر: PETERSON 2022, STRAUSS 2007, BLAIR 2019

الأثر الاقتصادي



في أستراليا، قَدَّرت شركة Deloitte التكلفة الإجمالية للشلل الدماغي بنحو 5.17 مليار دولار أسترالي، أو 145 ألف دولار للشخص الواحد، بينما يقدَّر مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الأمريكية التكلفة الإجمالية للرعاية مدى الحياة للشخص المصاب بالشلل الدماغي بنحو 1.6 مليون دولار أمريكي.

*المصدر: DELOITTE 2018

في كندا، تشير التقديرات النموذجية إلى أن تكاليف الرعاية الصحية للطفل المصاب بالشلل الدماغي تبلغ 20 ضعف الآخرين من عامة السكان، وتبلغ التكلفة 11,700 دولار سنويًا للأطفال المصابين بالشلل الدماغي مقابل 600 دولار تقريبًا للطفل الدارج غير المصاب بالشلل الدماغي.

*المصدر: AMANKWAH 2020

في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، لا يمكن تقدير التأثير الكامل للشلل الدماغي دون الإشارة إلى النتائج الكارثية غالبًا على الأسر والمجتمعات. ففي كثير من الأحيان تضطر الأمهات إلى الانقطاع عن العمل لتقديم الرعاية طوال الوقت ودون أجر، بينما يوجَّه الدخل المتبقي (الذي عادةً ما يكون منخفضًا) إلى البحث عن الخيارات العلاجية. ومن المواقف المؤسفة والمنتشرة بشكل لا يُصدق اضطراب الأسر للغرق في الديون والفقر بسبب محاولة توفير الرعاية للطفل المصاب بالشلل الدماغي.

*المصدر: JAHAN 2025

يسبب الشلل الدماغي عبئًا اقتصاديًا هائلًا على الأسر والمنظومات الصحية في جميع أنحاء العالم، وتصل تكلفته للفرد الواحد في الولايات المتحدة إلى 1.6 مليون دولار أمريكي.

في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، يمكن للأثر الاقتصادي المرتبط بالشلل الدماغي أن يدفع الأسر نحو الفقر.

*المصدر: AL IMAM 2023, JAHAN 2025

الشلل الدماغي من الحالات المرضية الأكثر تكلفة على الإطلاق، ويسبب عبئًا ماليًا كبيرًا ومستمرًا على المنظومات الصحية، وتتجاوز تكلفة الرعاية مدى الحياة 1.6 مليون دولار أمريكي للشخص الواحد.

*المصدر: AL IMAM 2023, JAHAN 2025, HENRY 2023, DELOITTE

2018, TONMUKAYAKUL 2018

يتفاوت الأثر الاقتصادي الكامل للشلل الدماغي من بلد إلى آخر، لكنه بوجه عام من الحالات ضخمة الكلفة والعبء، سواء على الأفراد أو على المنظومات الصحية.

*المصدر: TONMUKAYAKUL 2018



التدخل المبكر



في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، غالبًا ما يكون اكتشاف الشلل الدماغي متأخرًا (في سن 5 سنوات تقريبًا).

*المصدر: JAHAN 2021

وُضعت إرشادات لاكتشاف الشلل الدماغي وتشخيصه مبكرًا*. ومع أن تبني هذه الإرشادات وتطبيقها على مستوى العالم أمر ضروري، فإن تطبيقها يجب أن يتم وفقًا للسياق والظروف السائدة في كل دولة.

*المصدر: NOVAK 2017

تُظهر البرامج الجديدة والواعدة على مستوى العالم، بما في ذلك البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، فرصًا واعدة للتشخيص المبكر.

*المصدر: KING 2022, AL IMAM 2021

تشجع إرشادات التدخل المبكر على اتباع ممارسات التدخل المثلى، وقد أظهر تبني نموذجًا مستدامًا لها في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل نتائج واعدة بإمكانية توسيعه على مستوى العالم.

*المصدر: MORGAN 2021, AL IMAM 2025

• تُظهر البرامج الجديدة والواعدة على مستوى العالم أن اكتشاف الشلل الدماغي مبكرًا أمر ممكن.

• يُعد اكتشاف الرضع والأطفال المصابين بالشلل الدماغي مبكرًا ضروريًا لتمكين التدخل العلاجي الموجه مبكرًا.

• من شأن التدخل المبكر أن يعزز فرص الطفل في التطور والازدهار.



اليوم العالمي للشلل الدماغي



6 أكتوبر/تشرين الأول

تواصل معنا للدعم

contact@worldcpday.org

شبكات التواصل الاجتماعي

@worldcpday

